اليوم : الخميس

4 مارس 2021
20 رجب 1442

الحضور والغياب

قواعد التعلم عن بعد

1 الالتزام بالوقت المحدد للحصص

2 التفاعل الإيجابي

3 عدم مقاطعة عملية التعلم بأي شكل

4 اتباع تعليمات المعلم

5 الالتزام بالسياسة العامة لاستخدام الأجهزة والبرامج التعليمية

6 عدم تصوير الشاشة أثناء الشرح

هيا يا فرسان لنكتشف عنوان درسنا لهذا اليوم :

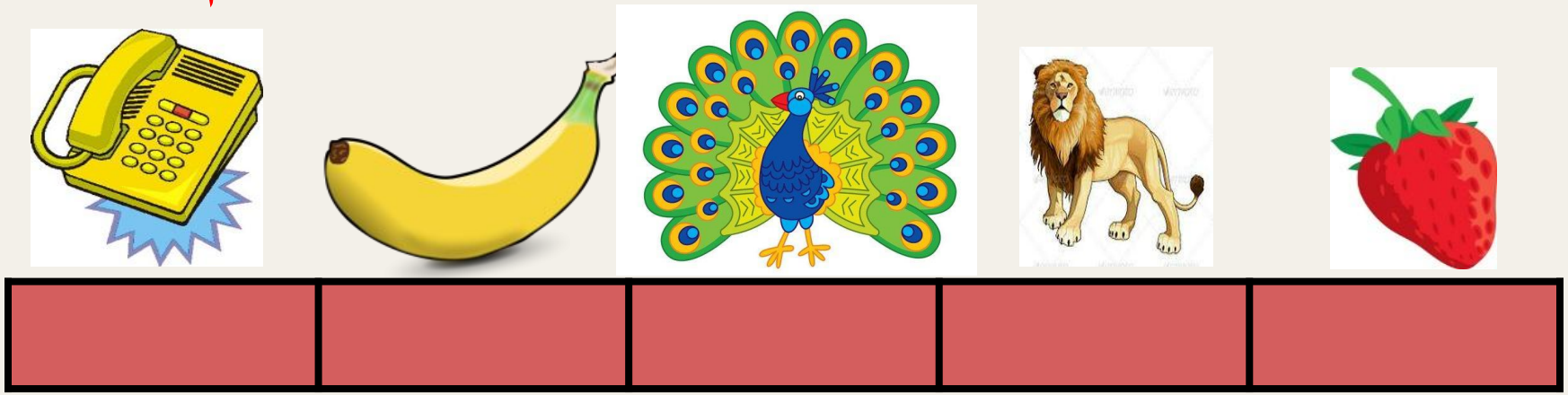

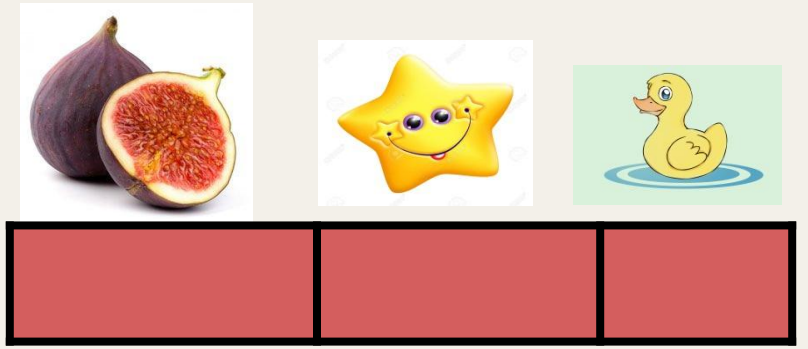

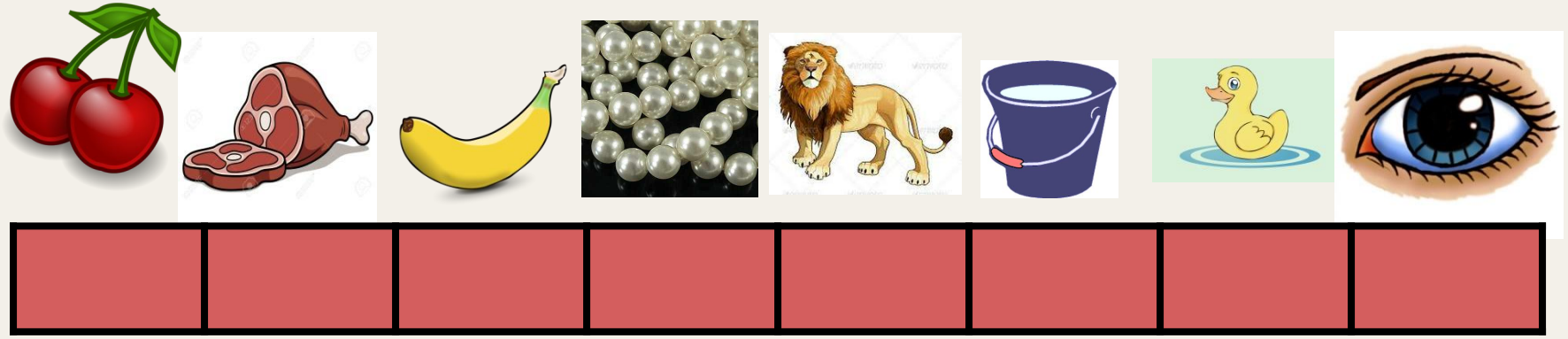

عنوان الدرس هو : .....فاطمةُ بنتُ عَبْدِالمَلِكِ.....

أتعلم من هذا الدرس أن :

- أُعرِّف بشخصية فاطمة بنت عبدالملك رحمها الله .
- أستنبط الدروس المستفادة من سيرة فاطمة بنت عبدالملك
- أُعبّر عن أثر العلم في بناء شخصية الفرد .

فاطمةُ بنتُ عَبْدِالمَلِكِ
رحمها الله

•هيا يا بطل اقرأ هذا المقطع ثم أجب عن الأسئلة التالية :

تُعَدُّ المَرْأَةُ نِصْفَ المُجْتَمَعِ؛ لِما لَها مِنْ دَوْرٍ فاعِلٍ في بِناءِ الحَضارَةِ الإِنْسانِيَّةِ؛ لِذا كَرَّمَها الإِ
شَأْنِها، فَهِيَ شَقيقَةُ الرَّجُلِ في التَّكاليفِ الشَّرْعِيَّةِ، وَفي الجَزاءِ المُتَرَتِّبِ عَلى العَمَلِ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ:
«إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ» (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبو داوُدَ).

- الأَعْمالَ الَّتي يُمْكِنُ لِلْمَرْأَةِ المُساهِمَةِ مِنْ خِلالِها في بِناءِ المُجْتَمَعِ وَتَنْمِيَتِهِ.

في مجالات الحياة المختلفة، كالتّعليم،والطّب، والشّرطة، والقوات المسلحة.

- الأَعْمالَ الَّتي ساهَمَتْ بِها أُمُّ الإِماراتِ سُمُوُّ الشَّيْخَةِ فاطِمَةُ بِنْتُ مُبارَكٍ -حَفِظَها اللهُ- في تَعْزيزِ مَكانَةِ المَرْأَةِ وَتَمْكينِها. **ركزت الشّيخة فاطمة بنت مبارك -حفظها الله- على محاور بناء شخصية المرأة**

- نَماذِجَ أُخْرى لِلْمَرْأَةِ الفاعِلَةِ في بِناءِ المُجْتَمَعِ، مُبَيِّنًا الدَّوْرَ الَّذي ساهَمَتْ بِهِ في خِدْمَةِ مُجْتَمَعِها.

أمهات المؤمنين رضي الله عنهن كالسّيدة عائشة، والسّيدة زينب بنت خزيمة رضي الله عنهما في العمل الخيري.

•هيا يا بطل شاهد هذا المقطع المرئي لتشاركني التعريف بشخصية فاطمة بنت عبدالملك

نسبها :

علمها :

نشأتها وزواجها

مواقف من حياتها

صبرها على فراق زوجها

نسبها :

هِيَ فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوانَ بْنِ الحَكَمِ الأُمَوِيَّةُ القُرَشِيَّةُ، وَهِيَ مِنَ الأُسْرَةِ الَّتي تَوَلَّتْ حُكْمَ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ، فَأَبوها: عَبْدُ المَلِكِ، وَجَدُّها: مَرْوانُ بْنُ الحَكَمِ. أَمّا إِخْوَتُها الَّذينَ تَوَلَّوُا الحُكْمَ فَهُمُ: الوَليدُ، سُلَيْمانُ، يَزيدُ، وَهِشامٌ. وَزَوْجُها هُوَ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ - رَحِمَهُمُ اللهُ.

علل يا بطل :

تُعدُّ فاطمة بنت عبدالملك رحمها الله تعالى من أعلى النساء نسباً

عطها:

تَمَيَّزَتْ بِكَمالِ عَقْلِها، وَحُبِّها لِلتَّعَلُّمِ مُنْذُ طُفولَتِها، فَقَدْ حَفِظَتِ القُرْآنَ الكَريمَ، وَالحَديثَ الشَّريفَ، بِالإضافَةِ إِلى الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ، وَاهْتَمَّتْ بِرِوايَةِ الحَديثِ الشَّريفِ، فَكانَتْ إِحْدى النِّسْوَةِ اللَّواتي جَلَسْنَ لِرِوايَةِ الحَديثِ بِالشّامِ، وَرَوى عَنْها عَدَدٌ مِنْ عُلَماءِ التّابِعينَ؛ مِنْهُمُ: المُغيرَةُ بْنُ حَكيمٍ الصَّنْعانِيُّ، وَعَطاءُ بْنُ أَبي رَباحٍ، وَزُفَرُ مَوْلى سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَمُزاحِمُ مَوْلى عُمَرَ.

بيِّن يا بطل

أَثَرَ تَحْصيلِ العِلْمِ عَلى شَخْصِيَّةِ الإِنْسانِ مِنْ خِلالِ فَهْمي لِقَوْلِهِ تَعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ (سورَةُ فاطِرٍ: 28). في الجَدْوَلِ التّالي:

الجانِبُ	أَثَرُ تَحْصيلِ العِلْمِ عَلى الإِنْسانِ
• عِبادَةُ اللهِ تَعالى:	يجعل الإنسان أكثر خشية من الله تعالى
• التَّفْكيرُ (النَّقْدُ وَالِاخْتِيارُ):	يجعل الإنسان أكثر قدرة على التفكير قبل اتخاذ القرار
• التَّعامُلُ مَعَ النّاسِ:	يبني شخصية الفرد الاجتماعية، فيصبح رحيمًا متسامحًا مع الناس جميعًا.

نشأتها وزواجها

وُلِدَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ رحمها الله في أسرةٍ كريمةٍ منعمة، وَقَدْ كانَتْ عَلى قَدْرٍ كَبيرٍ مِنَ الجَمالِ وَالأَدَبِ وَالذَّكاءِ وَرَجاحَةِ العَقْلِ، بِالإِضافَةِ لِنُبوغِها في العُلومِ المُخْتَلِفَةِ، نالَتْ مَحَبَّةَ والِدِها الَّذي كانَ يَهَبُها أَغْلى الجَواهِرِ، وَالمَلابِسِ، وَكانَ يوصي ابْنَهُ الوَليدَ بِها، وَعِنْدَما بَلَغَتْ سِنَّ الزَّواجِ زَوَّجَها لِابْنِ أَخيهِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ رَحِمَهُ اللهُ، الَّذي ضَمَّهُ لِأُسْرَتِهِ بَعْدَ وَفاةِ أَخيهِ، وَأُعْجِبَ بِما بَلَغَهُ مِنْ عِلْمٍ وَعَقْلٍ وَفَهْمٍ مَعَ صِغَرِ سِنِّهِ، وَبَعْدَ زَواجِها بِهِ عاشَتْ مَعَهُ حَياةً كَريمَةً هانِئَةً، وَأَنْجَبَتْ لَهُ إِسْحاقَ، وَيَعْقوبَ.

ما الأسباب التي ساهمت في نبوغ فاطمة بنت عبدالملك رحمها الله في العلم ؟

لِما تميزت به من رجاحة العقل ،والذّكاء ونشأتها في الأسرةالحاكمة للدّولة الأمويّة

أسباب تزويج عبدالملك بن مروان لابنته فاطمة من عمر بن عبدالعزيز ؟

لِما لمسهُ في شخصيتهِ من تقوى للهِ تعالى، وحسن خلق وسعةِ علمٍ، ورجاحةِ عقلِ .

مواقف من حياتها

لَمّا تَوَلّى زَوْجُها عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ -رَحِمَهُ اللهُ- حُكْمَ دَوْلَةِ بَني أُمَيَّةَ، وَضَعَ ما كانَ لَدَيْهِ مِنْ أَمْوالٍ وَأَراضٍ في بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ خَشْيَةً مِنَ اللهِ تَعالى، فَقَدِ اسْتَشْعَرَ عِظَمَ المَسْؤولِيَّةِ الَّتي تَحَمَّلَها، هُنا تَأَلَّقَتْ -رَحِمَها اللهُ- بِعِلْمِها، وَتَفْكيرِها السَّليمِ، فوضعت ما لَدَيْها مِنْ جَواهِرَ نفيسة في بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ، وَكانَ لَها بَيْتٌ بِدِمَشْقَ جَعَلَتْهُ لِضِيافَةِ المَساكينِ، فَساهَمَتْ بِذَلِكَ في سَدِّ حاجَةِ الفَقيرِ، وَمُساندَةِ المُحْتاجِ؛ لِيَعُمَّ بِذَلِكَ الخَيْرِ أَرْجاءُ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ في عَهْدِ زَوْجِها عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ -رَحِمَهُ اللهُ- حَتّى إِنَّ عامِلَ الصَّدَقَةِ كانَ يَطوفُ بِالصَّدَقَةِ فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قالَ تَعالى: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾﴾ [الرَّعْدُ]

كيف تربط بين الآية واختيار فاطمة بنت عبدالملك رحمها الله ردّ حُليِّها لبيت مال المسلمين ؟

أدركت من حديثها مع زوجها بأن جواهرها حق لبيت المال فبادرت بردها لبيت المال .

صبرها على فراق زوجها

حَزِنَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ -رَحِمَها اللهُ- حُزْنًا شَديدًا عَلى وَفاةِ زَوْجِها عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ -رَحِمَهُ اللهُ- وَبَكَتْهُ بُكاءً شَديدًا، وَبَقِيَتْ مُخْلِصَةً وَفِيَّةً لِزَوْجِها حَتّى بَعْدَ وَفاتِهِ، فَبَعْدَ رَحيلِهِ -رَحِمَهُ اللهُ- وَلِيَ الحُكْمَ أَخوها يَزيدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ رحمه الله، الَّذي رَدَّ إِلَيْها أَمْوالَها وَجَواهِرَها، لَكِنَّها أَبَتْ أَنْ تَأْخُذَها، فَإِنْ كانَ عُمَرُ قَدْ رَحَلَ فَإِنَّ وَجْهَ اللهِ باقٍ، وَأَجابَتْهُ قائِلَةً: «وَاللهِ لا أُطيعُهُ حَيًّا وَأَعْصيهِ مَيِّتًا».

قالَ تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ (البَقَرَةُ: 155 – 157).

- المِحَنَ الَّتي يَبْتَلي اللهُ تَعالى بِها الإِنْسانَ.

الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات

- الرّابِطَ بَيْنَ الآيَةِ الكَريمَةِ وَمَوْقِفِ فاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ المَلِكِ -رَحِمَها اللهُ تَعالى- عِنْدَما تُوُفِّيَ زَوْجُها.

صبرت على موت زوجها

- مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ التّالِيَةِ ما يَلي:

قالَ تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ (البَقَرَةُ: 155 – 157).

- ما يُسْتَحَبُّ لِلْمُؤْمِنِ قَوْلُهُ إذا أَصابَتْهُ مُصيبَةٌ.

إنا لله وإنا إليه راجعون

- جَزاءُ الصّابِرينَ عِنْدَ المِحَنِ.

عليهم صلوات من ربهم ورحمة.

فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ المَلِكِ رَحِمَها اللّٰهُ تَعالى

نَسَبُها

أَبوها: عبدُ الملكِ بن مروانَ

جَدُّها: مروانُ بنُ الحكمِ

زَوْجُها: عمرُ بنُ عبدِالعزيز

عِلْمُها

حَفِظَتْ القرآنَ وَالحَديثَ.

جَلَسَتْ لِروايَةِ الحديثِ مِنَ العُلَماءِ الَّذينَ نَقَلوا عَنْها:

المغيرة وَ عطاء

مِنْ أَبْرَزِ صِفاتِها

كانَتِ امْرَأَةً جَميلَةً وَذاتَ عَقْلٍ راجِحٍ وَ حبها للعلم وَ الشّعر وَ الأدب

تذكرة خروج :

مدى فهمك للدرس